

تحذيرات من انتهاكات سعودية تطال المعتمرين في رمضان



حضر مرصد انتهاكات الحج والعمرة، من تصدع انتهاكات السلطات السعودية التي تطال المعتمرين في شهر رمضان المبارك.

وأبرز المرصد أن شهر رمضان يعد موسمًا للحج والعمرة، يُقبل فيه المسلمون من جميع أنحاء العالم على مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة؛ لكن تتصاعد المخاوف من انتهاكات السلطات السعودية التي تطال المعتمرين.

وقال إن كثيرين هم من المسلمين من يتمنون أن يذهبوا لزيارة المشاعر المقدسة لكن القمع الذي تمارسه السلطات السعودية على كل المخالفين لها بالاعتقال والسجن وقبل ذلك بالمنع يحول دون ذها بهم وتحقيق مطامعهم.

وحيث المرصد جميع المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني والمجامع العلمائية ومؤسسات تفويج المعتمرين، على التدخل العاجل لوقف انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها المعتمرون بسبب تغييرهم

عن آرائهم أو تضامنهم مع القضايا الإنسانية.

وشدد على أن السلطات السعودية لم تكتف باعتقال المعتمرين من اللاجئين، بل قامت بتسلیمهم إلى حکومات بلدانهم التي يختلفون معها، معرضةً حیا تهم للخطر الحتمي.

ونبه المرصد إلى أن حق المسلم في أداء شعائر الحج والعمرة بأمان وطمأنينة، حق متصل لكل فرد، مهما كانت انتماءاته السياسية والفكرية.

وختـم مرصد انتهاكات الحج والعمرة، بأن السماح بأداء مناسك الحج والعمرة ليس منه وأعطيـة تمنـحـها السلطات السعودية لمن تشاء وتنـعـها عنـ تـشـاء، بل هو حق لكل مسلم يجب على السلطات القائمة عليه تسهيلـه وتأـمينـه.

وقد أصبح السفر إلى الأراضي السعودية مجازفة ومخاطرة لكل من كتب تغريدة أو أظهر موقفاً بخلافـ فيه السياسة العامة التي تنتـهجـها السلطات السعودية، إذ من المحتمـلـ أن تقومـ السلطاتـ السعوديةـ باعتقالـهـ أو إـيـذـائهـ كماـ هوـ الحالـ معـ الكـثـيرـ مـنـ يـخـالـفـهاـ.

ويـشدـ المسلمينـ الرـحالـ إـلـىـ مـكـةـ وـالمـدـيـنـةـ بـغـيـةـ الـحجـ وـالـعـمـرـةـ وـحـيـنـ يـصـلـوـنـ يـتـفـاجـأـونـ بـقـيـامـ السـلـطـاـنـاتـ السـعـودـيـةـ بـالـمـنـعـ وـالـاعـتـقـالـ وـالـترـحـيلـ بـحـقـ الـقاـصـدـيـنـ لـهـذـهـ الـمـشـاعـرـ الـمـقـدـسـةـ.

لكـنـ معـ ذـلـكـ تـصـدـرـ السـعـودـيـةـ تـأـشـيرـاتـ الـحجـ وـالـعـمـرـةـ لـبعـضـ الـعـلـمـاءـ وـالـإـلـاعـامـيـنـ وـبعـضـ عـامـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـتـعـقـلـهـمـ حـالـ وـصـولـهـمـ بـسـبـبـ مـعـارـضـتـهـمـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاـفـقـ لـلـسـلـطـاـنـاتـ السـعـودـيـةـ فـيـ اـنـتـهـاكـ صـارـخـ لـكـلـ الـعـهـودـ وـالـمـوـاـثـيقـ.